

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية العلوم الاسلامية/ قسم الحديث وعلومه

اسم المحاضر/ أ.م.د. عبد الستار ابراهيم

اسم المادة باللغة العربية/ محاضرة : علم الرجال

اسم المادة بالانجليزي : The science of men

المرحلة الثالثة

الكتاب المقرر : علم الرجال تعريفه وكتبه / سيد عبد الماجد الغوري

نتحدث عن "الراوي" من حيث التعريف في اللغة والاصطلاح مع بيان شروط الراوي بشيء من التفصيل لان هناك من يعرف علم الرجال كما مر بنا بانه : هو العلم برواة الحديث. وهذا يعني معرفة كل ما يتعلق بهم من حيث الاسم واللقب والكنية ، والمؤتلف والمختلف، والمتفق والمفترق ، وولادتهم ووفياتهم، وشيوخهم ، وتلاميذهم ، ثم ثمرة ذلك كله : بيان حالهم من حيث القبول والرد بالالفاظ المتعارف عليها في الجرح والتعديل لذا سنعرف بالراوي وبيان شروطه ثم نخرج في المحاضرة الثانية على القاب الرواة..

تعريف الراوي لغة:

لو رجعنا الى كتب اللغة لوجدنا ان للراوي اكثر من معنى في اطلاقاتهم، فالراوي : هو الرجل المستقي ، ورجل رواء ، اذا كان الاستسقاء بالرواية صناعة.

ويقال : روى فلان فلانا شعرا ، اذا رواه له حتى حفظه عنه ، وقيل : رويت الحديث والشعر رواية فأنا راو.

والراوي ايضا : هو الذي يقوم على الخيل. ومنه روى الحديث يروي رواية – بالكسر- وكذا الشعر ، وهو راوية للحديث والشعر ، اي كثير الرواية ، والراوي يكون للماء ، والشعر ، اي حامله وناقله لعل هذا المعنى الاخير هو اقرب من حيث المناسبة الى التعريف الاصطلاحي.

الراوي في اصطلاح المحدثين:

يقول الاستاذ سيد عبد الماجد الغوري في علم الرجال: ان علماء الحديث المتقدمين لم يعرفوا الراوي تعريفا منهجيا ، وانما حاولوا توضيح مهمة ، وعمل الراوي من خلال تحمل الحديث وأدائه... وهذا غالب صنيع المتقدمين ثم جاءت صياغة التعاريف عند المتأخرين والمعاصرين من خلال فهمهم لاقوال المتقدمين.

اذن الراوي في الاصطلاح حسب صياغة المعاصرين : هو من تلقى الحديث وأداه بصيغة من صيغ الأداء.

او بعبارة اخرى : هو الذي يتلقى الحديث الشريف ممن نقله اليه باحدى طرق التحمل التي ضبطها علماء الحديث ، ويبلغه للأخذ عنه.

المناسبة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي:

قد اشرنا في التعريف اللغوي الى المناسبة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي من خلال الحمل والنقل ففي الاول معنى الراوي الذي يحمل ، وينقل الماء ، وفي الثاني معناه : الذي يحمل ، وينقل الحديث النبوي.

شروط الراوي:

لقد ذكر علماء الحديث شروط الراوي ضمنا في كثير من مباحثهم الحديثية ، وحتى التي لم يشيروا اليها فقد طبقوها في تعاملهم عندما كانوا يجيبون من سألهم عن تقبل روايته ومن ترد؟ لذا سنقف عند هذه الشروط التي استنتجت من صنيعهم في كتبهم في محاضرتنا القادمة ان شاء الله تعالى ، وفي ختام هذا الدرس نسال الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع ويلبسنا ثوب الصحة والعافية .